تكون زائدة من جنس او صولة تفعيلا ويجمع
مصدر هذا الباب على فعال ايضا كلاما وكذاب كذابا
وعلى تفعال نحو كرر تكرارا وعلى تفعال نحو بين تبيانا
ولقى تلقاء وعلى تفعلة نحو تذكر تذكرة وبصر تبصرة
وعلى مفعل مثل ومنه قناهم كل ممزق موزونة فتح
يفرح تفريحا قيل اصل مثل تفريحا تفرريحا باسكان
الراء الثانية استثقل المجانسات فابدلت الثانية
ياء انتهى وامثال هذا كثيرة فى الكلام نحو املليت فى
امللت وتقضى البازى فى تقضقض وحسبت به
وتلقيت فى تلعيت وربديت فى ربدبت وصهصبت
ومهصرت وامثال ذلك وعلامته ان يكون ماضيه
المفرد المذكر الغائب على اربعة احرف بزيادة حرف واحد
من جنس عين فعله او من مثله والصورة فاختلفوا
فى زائدة فقيل هو الاول لان الحكم بزيادة ما كن
اولى وقيل هو الثانية لان الزيادة بالاخر اولى و
نحو وبذا مما ذهب اليه الاكثرون واختار المصنف
الاول وقال بين الفاء والعين لكونه اظهر واسهل

لان فى

لان فى الثانى كلفة بانه يستلزم الاسكان بخلاف
الاول واجاز سيبويه الوجهين لتعارض الدليلين
فافهم وبناؤه للتكثير غالبا وهو اى ذلك التكثير
قد يكون فى الفعل بالذات نحو طوف زيد الكعبة
وقطعت الثوب وجولت وقد يكون فى الفاعل
كذلك نحو موتت الابل بكسر الباء جمع لا واحد له
من لفظه كالاومة اعلم ان الفاعل فيما يكون التكثير
فيه فى المفاعل يجب ان يكون واحدا فلا يقال موتت
الشاة شاة واحدة كما ذكره الجاربردى وكذا الكلام
فيما يكون فى التكثير فى المفعول ايضا ولذا قال المصنف
وقد يكون فى المفعول لذات نحو غلقت زيد الباب
بصيغة الجمع اى غلقت ابوابا كثيرة فسقط ما قاله
بعض الشارحين من ان التكثير انما يكون فى الفعل الا
انه قد يستلزم تكثير الفاعل والمفعول كما فى المثالين
المذكورين ولذا جاز غلقت الباب اى مرارا مع
وحدة المفعول انتهى فتدبر واعلم ان هذا الباب
يجئ ايضا لنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)